"شروط القبول واعداد الطلبة في كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٤٩-١٩٦٨"

أ.م.د. فهد امسلم الفجر

كلية التربية الجامعة المستنصرية/ قسم التاريخ

م.د. محمد عبود سعد

وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/٣

Conditions for admission and preparation of students in the College of Arts, University of Baghdad 1949-1968

M.D. Fahad muslim Zagheer Al-Fajar / College of Education Al-Mustansiriya University / Department of History

AND

M.D. Muhammad Abboud Saad / Ministry of Education / Baghdad Governorate Education Directorate, Rusafa /3

" شروط القبول واعداد الطلبة في كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٤٩-١٩٦٨ "

أ.م.د. فهد امسلم الفجر

م.د. محمد عبود سعد

ملخص البحث

يتناول البحث احدى اهم الانظمة التعليمية الاكاديمية في العراق وهو شروط قبول الطلبة في كلية الآداب لجامعة بغداد، وكذلك اعداد الطلبة، اذ تم التطرق فيه الى الية قبول خريجي طلبة الاعداديات في عموم العراق في الكلية ومقدار المعدل للقبول في اقسامها، فضلاً عن الاليات الاخرى التي ترافق المعدل في القبول مثل المقابلة الشخصية والامتحان في بعض الاقسام، وتقرير بحسن السيرة والسلوك. ويوضح البحث اعداد الطلبة الذين قبلوا في اقسام الكلية من الذكور والاناث اضافة الى الطلبة العرب والاجانب. وهو ما جعل كلية الآداب وفق تلك الانظمة والاليات تلقى اعترافاً دولياً اكاديمياً من جامعات اوروبية وامريكية رصينة منذ بداية اعوامها الدراسية الاولى وان تكون بذلك النواة الاولى لتأسيس اول جامعة عراقية وهي جامعة بغداد.

Abstract

The research deals with one of the most important academic educational systems in Iraq, which is the conditions for accepting students in the College of Arts of the University of Baghdad, as well as the number of students. As it was discussed in it the mechanism of admission of middle school students in all of Iraq to the college and the rate of admission rate in its departments, as well as other mechanisms that accompany the rate in acceptance such as a personal interview, and a report of good conduct. The research shows the number of male and female students who were accepted into the college's departments, in addition to Arab and foreign students. This is what made the Faculty of Arts receive international academic recognition from solid European and American universities since the beginning of its first academic years, and by that it would be the first

nucleus for the establishment of the first Iraqi university, which is the University of Baghdad

١-شروط القبول في كلية الآداب:

كان امراً طبيعياً للأهداف العلمية التي وضعتها اللجان الاجنبية والمحلية ذات المستوى الاكاديمي العالي لتأسيس كلية الآداب ان تضع شروط تميز الطلبة المقبولين في الكلية وتلك احدى المزايا التي انفردت بها الكلية المتمثلة مستوى القبول في الكلية اذ كانت هناك عناية خاصة من القائمين على الكلية باختيار الطلبة الذين لهم القابلية والكفاءة العلمية[١]. وفي المدة التي اسست فيها كلية الآداب كان لكل كلية متطلبات وشروط قبول خاصة[٢] ففي بداية العام الدراسي الاول ١٩٤٩-١٩٥٠ كانت هناك مرحلة للطلبة المتخرجين من المدارس الثانوية عليهم اجتيازها ليتم قبولهم في كلية الآداب وهي النجاح في دراسة" الكلية التوجيهية" كما ذكرنا التي اسست قبل تأسيس الكلية بعام واحد وفيها فرعين هما: القسم العلمي، والقسم الادبي، لكن تلك الكلية لم تستمر طويلاً، اذ الغتها وزارة المعارف في العام الثاني[٣]، وقبل ان نذكر شروط القبول في الكلية لابد من ان نوضح نقطة مهمة هي ان لكلية الآداب ثلاثة قنوات للقبول وهي، الطلبة النظاميون، الطلبة المستمعين، وطلبة البحوث الخارجيين[٤]. في ضوء ذلك حددت الكلية شروط القبول لتلك الاصناف وهي:

أ- ان يقدم الطالب مجموعة من الاوراق الثبوتية .

ب- ان يجتاز الطالب المتقدم للكلية اختباراً في بعض الموضوعات التي يقررها مجلس الكلية، وتكون نتيجة امتحان الدخول ودرجات السنتين الاخيرتين في الثانوية هي المحدد لقبول الطالب في الكلية.

ج- بالنسبة لطلبة الصنف الثاني وهم المستمعين فهؤلاء يقرر قبولهم مجلس الكلية اذا ما رأى فيهم مؤهلات مناسبة للدراسة موضوع او اكثر، ويتطلب على الطالب المستمع ان يدفع الاجور التي يقررها مجلس الكلية، وعلى الطالب المستمع ان يتبع انظمة الكلية ولمجلس الكلية الحق بإيقاف الطالب المستمع عن مواصلة الدراسة متى قضت الضرورة، ولا يتم منح الطلبة المستمعين اية شهادة من كلية الآداب وانما تمنحه الكلية وثيقة تثبت انه متابع للدراسة التي انتسب اليها.

د- اما الصنف الثالث وهم طلبة البحوث الخارجيين فمن حق مجلس كلية الآداب قبول طلبة البحوث الخارجيين من خريجي الكلية نفسها او خريجي الكليات الاخرى ويشترط على هؤلاء الطلبة العمل بإرشادات استاذ او اكثر يكون مشرفا عليه لكتابة البحث وعليهم ايضا ان يدفعوا الاجور التي يقررها مجلس الكلية(٥).

هـ- يدفع الطالب في بداية كل عام دراسي خمسة دنانير، لمكتبة الكلية والنشاط الرياضي والاجتماعي لتهيئ من خلالها الكلية رحلات علمية بين حين واخر وفق مقتضيات الدراسة علماً انها ليست ضمن قانون القبول لوزارة المعارف، وانما كانت بصيغة تبرعات بموافقة الوزارة(٦).

من الجدير بالذكر، ان مسألة قبول المستمعين وطلبة البحوث الخارجية لم تحصل اساساً في الكلية، اذ لم يقدم اي طالب لتلك القنوات وعلى ما يبدو ان تلك القنوات من القبول هي موجودة في انظمة كليات الآداب الاوروبية، وارتأت ادارة الكلية وضعها تقليداً لتلك الانظمة لذلك اصدر مجلس الكلية قراراً في عام ١٩٥٥ ، بوقف القبول في تلك القنوات فيما بعد وبذلك اوقف مفعول المادتين السابعة والثامنة من نظام الكلية(٧).

مهما يكن من امر، تستند اسس قبول الطلبة في كلية الآداب الى المقابلات الشفوية للطلبة المتقدمين للكلية بعد ان يتم تحديد موعد لهم من اللجنة في كل قسم وتتكون اللجنة على اقل تقدير من استاذين وللمقابلة دور مهم في قبول الطلبة، اذ كانت توجه لهم اسئلة من اللجنة، كما ان اجابة الطالب تبين مدى قدرة الطالب للقبول في القسم الذي يقدم عليه(٨) وبذلك تكون النتيجة المرجوة من المقابلة التي يجريها اساتذة كل قسم بقسمه وهو معرفة الكفاءة والقابلية لدى الطلبة للدراسة الاكاديمية بالقسم الذي يرغب فيه(٩). وتتألف اللجنة بترشيح العمادة وبموافقة وزارة المعارف ولها ان تقرر ادنى مستوى في المعدل يمكن الوقوف عنده في القبول في كل عام دراسي ولها ان تقرر عندما تقتنع بالفائدة اجراء امتحان تحريري(١٠) لتضمن نوعية جيدة من الطلبة للكلية وذلك ما حصل في بعض السنوات(١١).

ومما يشار اليه بالبنان لإدارة كلية الآداب ان مجلس الكلية كان يغض النظر عن ما كان يكتب عن الطلبة من مدارسهم الثانوية في شهادة عدم المحكومية وحسن السلوك، اذ ان بعض الطلبة المتقدمين ممن يتميزون بالنباهة والتفوق قد تعرضوا للسجن بسبب احداث

سياسية سابقة وتم اطلاق سراحهم وفي ضوء ذلك ناشدت ادارة الكلية وزارة المعارف انه بالإمكان اصلاح هؤلاء الطلبة ومتابعتهم ليكونوا عناصر سليمة وفاعلة في المجتمع(١٢). في الوقت نفسه، كانت كلية الآداب تهتم كثيراً بمسألة الشهادة الخاصة بالمتقدمين للكلية وحددت في تعليماتها ان القبول للطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي او ما يعادلها ولذلك فأنها رفضت في كثير من الاحيان قبول عدد من الطلبة لان شهادتهم لا تؤهلهم للدخول الى الكلية(١٣).

يضاف الى ذلك، موظفي الدولة بعد ان اصدرت وزارة المعارف " نظام الاجازات الدراسية لموظفي الدولة " المرقم (٦٥) لعام ١٩٥١(١٤)، اذ لم يكن لموظفي الدولة سابقاً مثل ذلك النظام(١٥). وفي حال فشل الموظف في اكمال دراسته فأن وزارة المعارف تسترد ما عليه من مبالغ مالية(١٦).

مما تجدر الاشارة اليه، ان الاقسام الخاصة باللغة الانكليزية واللغة العربية واللغة الكردية لها خصوصية في مسألة القبول، اذ تتم اجراء مقابلة مع الطلبة المتقدمين لتلك الاقسام واختبارهم في اللغة ولابد ان يكون لهم المام باللغة قبل الدخول للقسم(١٧)، كما ان قسم اللغة الانكليزية تحديداً له اختلاف عن بقية الاقسام من ناحية القبول، اذ تجري للطالب المتقدم مقابلة صعبة من اللجنة المعدة لذلك الغرض وتشير الطالبة بلقيس شرارة انها في عام ١٩٥١، قدمت للقبول في كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية وحين حدد لها موعد المقابلة ووفق الحروف الابجدية دخلت الى اللجنة وكانت مكونة من استاذين هما جبرا ابراهيم جبرا، ودزموند ستيوارت(١٨) (Desmond Stewart)، فسألها الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا لماذا ترغبين في دراسة ذلك القسم؟ ومن من الشعراء الانكليز الذين قرأتي لهم؟ وحين اجابت الطالبة عن بعض الشعراء بدأ جبرا ابراهيم جبرا يسالها عن مولد احد الشعراء وكيف مات وكم كان عمره حين توفي؟ واجابت على تلك الاسئلة، ثم سألها الاستاذ دزموند ستيوارت عن الشاعر نفسه سائلاً من استعمل جمجمة الشاعر؟ وكانت تلك الاسئلة وغيرها من الاسئلة التي توجهها اللجنة للطلبة المتقدمين لقسم اللغة الانكليزية محاولين بذلك فرز الطلبة الذين يمكن قبولهم في القسم(١٩).

في السياق نفسه، كانت طريقة القبول في قسم اللغة الانكليزية تتغير بين حين واخر وفق اعداد المتقدمين للقبول ففي عام ١٩٥٤ ، شهد قسم اللغة الانكليزية اقبالاً واسعاً من الطلبة، اذ اشارت احدى الطالبات اللاتي قدمن في ذلك العام ان عدد المتقدمين للقسم بلغ ما يقارب ٤٠٠ طالب وطالبة، وعلى اثر ذلك تم تغيير طريقة الاختبار من المقابلة المعتاد عليها الى اجراء امتحان تحريري بشكل عام، فنجح في ذلك الامتحان ٥٠ منهم فقط، ثم قرر رئيس القسم اجراء امتحان اخر لهؤلاء الطلبة الناجحين لان العدد ايضاً يتجاوز العدد المسموح به للقسم، وبعد الامتحان الثاني تم قبول ٢٥ طالباً في قسم اللغة الانكليزية ومن خيرة الطلبة بغض النظر عن الطلبة العرب(٢٠).

بتعبير ادق، لم يكن يقبل في قسم اللغة الانكليزية الا الطلبة ذوو الدرجات العالية وكان قسم اللغة الانكليزية مرغوباً لدى الكثير من الطلبة لكن الكثير منهم كان يصعب عليهم النجاح في المقابلة، او ينتهي بهم المطاف الى الرسوب خلال الدراسة ولذلك كانت اعداد طلبة القسم قليلة قياساً ببقية الاقسام(٢١). وفي عام ١٩٥٥ ، نظر مجلس الكلية في جلسته المنعقدة في الثلاثين من حزيران ١٩٥٥، بخصوص قواعد القبول المتبعة في الكلية ولاحظ ان درجات الامتحان الوزاري والمقابلة غير كافية لتصنيف ومعرفة قابليات الطلبة، وبعد مناقشة الموضوع قرر المجلس ما يلي:

١- اجراء امتحان مسابقة للقبول في الكلية يعطى ٤٠% من درجة القبول ويخصص ٦٠% لنتائج الامتحان الوزاري، على ان يتم تحديد عبر اجابة الطلبة في الامتحان قابلية تفكيرهم ومعلوماتهم الخارجية وقابلياتهم الاخرى.

٢- يمتحن الطلبة الراغبون في الانتماء الى كلية الآداب في مجموعة من المواد المحددة للقبول في كل قسم معين، كما موضح في الجدول (١) (٢٢).

الجدول (١)

القسم الذي يريد الطالب القبول فيه	مجموعة المواد المطلوب اجراء امتحان فيها
قسم اللغة العربية	العربية - التاريخ - الانكليزية
قسم الجغرافية	الجغرافية – الاقتصاد - الانكليزية
قسم الدراسات الاجتماعية	الجغرافية – الاقتصاد - الانكليزية
قسم الاقتصاد	الجغرافية - الاقتصاد - الانكليزية

قسم التاريخ	التاريخ - الجغرافية - الانكليزية
قسم الاثار	التاريخ – الجغرافية - الانكليزية
قسم اللغة الانكليزية	يخضع فيه المتقدمون لامتحان تحريري وامتحان شفوي في اللغة الانكليزية

٣- تؤلف لجنة قبول مركزية لكلية الآداب تشرف على تنظيم الامتحان ووضع الاسئلة والتصحيح وتتولى تشكيل لجان فرعية من الاقسام المختصة لتلك الاجراءات وتتألف اللجنة من الدكتور جميل سعيد من قسم اللغة العربية والدكتور صالح احمد العلي من قسم التاريخ والدكتور ابراهيم شوكة من قسم الجغرافية[٢٣]. وحدد خلال العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ ان يكون موعد الامتحان في يوم الخامس عشر من ايلول ١٩٥٥[٢٤].

وبعد قيام اللجنة بإجراءاتها في قبول الطلاب وفق تلك الضوابط، اعترضت وزارة المعارف عليها نتيجة لعدم حصول عدد من خريجي الثانويات على القبول بسبب تلك الضوابط، وعبرت وزارة المعارف على تلك الضوابط بكتاب سري صادر في الثالث من تشرين الاول ١٩٥٥ موجه الى ادارة كلية الآداب جاء فيه:" عملاً بأحكام المادتين(٤-٧) من نظام القبول في المعاهد العالية رقم (٥٤) لعام ١٩٤٧ ، تقرر ان يكون قبول الطلاب في معاهدكم مستنداً على تسلسل الدرجات التي نالها الطالب في امتحان البكالوريا فقط واما امتحانات القبول في كلياتكم فتكون بمثابة مقابلة لصلاحية الطالب من عدمها"[٢٥]. (اي ان المقابلة لا تكون مصيرية في تحديد قبول الطلبة من عدمها، وهي عكس رغبة ادارة كلية الآداب).

ويبدو ان ذلك الطلب جاء بفعل الزيادة الموجودة في عدد الخريجين من المدارس الثانوية والذين رفضت كثير من الكليات قبولهم اما بسبب ضوابط القبول او بسبب عدم وجود قابلية لاستيعابهم في الكليات نتيجة كثافة اعداد الطلبة داخل الصفوف وذلك ما نوهت عليه اللجان الاجنبية التي ذكرناها في السنوات الاولى لكلية الآداب فيما يخص بنايتها البسيطة.

استمرت محاولات ادارة الكلية في تحديد شروط القبول لضمان اختيار افضل الطلبة لديها، ففي الجلسة نفسها التي عقدها مجلس الكلية حدد الاخير ضوابط اخرى للقبول ومنها:
١-اعلان اسف الكلية بأنها لا تستطيع قبول مكفوفي البصر[٢٦].

٢-لا يقبل من رسب اكثر من سنتين في الثانوية.

٣-لا يقبل من تجاوز سنه ٢٤ عاما الا بقرار خاص من مجلس الكلية وبتوصية من لجنة القبول.

٤-لا يقبل المعلم المجاز دراسياً اذا تجاوز عمرهِ ٢٨ عاماً ويفضل الاصغر سناً، ويطلب من المعلم اجتياز امتحان القبول.

٥-لا يقبل الموظفون التابعين للكلية.

٦-لا يقبل الطلبة الراسبون في كليات اخرى.

٧-اذا رسب طالب في قسم من الاقسام في السنة الاولى واراد الانتقال الى قسم اخر فله ان يتقدم بطلب الانتماء كخريج ثانوية. ونتيجة لتزايد اعداد الطلبة والمتقدمين للحصول على القبول في كلية الآداب حدد المجلس خلال العام الدراسي القادم ١٩٥٥-١٩٥٦، ان يكون عدد المقبولين ما بين ١٤٠-١٥٠ طالباً في كلية الآداب موزعين وفق الاقسام، كما موضح في الجدول (٢) [٢٧].

الجدول (٢)

القسم	عدد الطلبة المفترض قبولهم
قسم اللغة العربية	٢٠
قسم التاريخ	٢٠
قسم الجغرافية	٢٠
قسم الاقتصاد	٢٥
قسم الانكليزية	٢٥
قسم الاجتماع	٢٠
قسم الاثار	١٠ - ١٥

ومع تأسيس جامعة بغداد والعمل وفق قوانينها لعام ١٩٥٨ ، اقتصرت شروط القبول لخريجي الدراسة الثانوية العامة حصراً[٢٨]. واضافت رئاسة جامعة بغداد شرطاً على الطالب المتقدم وهو ان يجتاز الفحص الطبي الذي تجريه صحة الجامعة لتأييد سلامته من الامراض المعدية ويقدم الطلبة بعد ذلك استمارة تؤخذ من المسجل العام للجامعة والذي كان مقره في الوزيرية[٢٩] بنسختين ليقوم بملئها بالمعلومات المطلوبة وعند تعذر الحصول على الاستمارة يقوم الطالب بتقديم طلب خطي بذلك[٣٠].

في الشأن نفسه، وضعت جامعة بغداد عام ١٩٥٨ ، شروط القبول بالنسبة للطلبة العرب في الكليات ومنها كلية الآداب وحددت قبول الطلبة العرب بأنهم يخضعوا لنفس الشروط الموضوعة للطلبة العراقيين، ويجري التفاضل بينهم بموجب الاسس الموضوعة ويجب اتخاذ التدابير لتوجيه الطلبة عند قبولهم في الكلية وتسجيلهم وتوجيههم نحو الدراسات الملائمة لرغباتهم(٣١).

ومما تجدر الاشارة اليه، في بداية العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ ، صدر قرار (العبور) من حكومة الثورة، بعد قبول هؤلاء الطلبة من دون امتحان ولا نظر الى الدرجات والمجموع، اذ قبل في الكلية طلاب معدلاتهم لا تزيد عن ثلاثمائة درجة في حين ان درجة النجاح في الثانويات هي اربعمائة وعشرون درجة. ويذكر بذلك الصدد رئيس قسم الاجتماع شاكر مصطفى سليم، الى، ان الكلية ومنذ تأسيسها وحتى العام المذكور لم تقبل معدل اقل من اربعمائة وخمسين درجة، كما ان الطاقة الاستيعابية لكل قسم ٢٥ طالباً وطالبة، في حين اصبح في العام المذكور ٥٠ طالباً وطالبة يزيد او ينقص بقليل وليس هناك اساتذة لفتح صفوف جديدة(٣٢). وذلك سبب ما سنلاحظهُ لاحقاً في الزيادة الكبيرة لطلبة الكلية مقارنة بالعام المذكور والعام الذي يسبقه.

على اية حال، في العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠، حددت شروط القبول وتضمنت تسع نقاط بعضها تضمنت الشروط السابقة تقريباً مع تغير بعضها مثل، من حق مجلس الكلية قبول الطلاب غير العراقيين، في حين كان قبولهم سابقاً يرتبط في وزارة المعارف ومجلس الكلية(٣٣). وفي العام الدراسي نفسه حددت كلية الآداب معدل قبول الطلبة المتقدمين اليها ولكافة الاقسام بما لا يقل عن ٧٠% من معدل مواد الاختصاص(٣٤).

كذلك لابد من الاشارة، ان الطلبة الذين قبلوا في كلية الآداب ولطيلة السنوات الدراسية موضوعة البحث كانوا من جميع الوية العراق ومن كلا الجنسين، فضلاً عن غير العراقيين(٣٥). وهناك حقيقة ثابتة، ان معظم الطلبة الذين تقدموا للقبول في كلية الآداب، كانوا من الطلبة الذين دفعتهم رغبة عارمة في الدخول الى تلك الكلية كونها تعتمد على سياق علمي قائم على البحث والتحليل والتفكير، وطرح افكار متنوعة دون ان تحدد بمنهج محدد وثابت. فضلاً عن ما يمتلكه اساتذتها من سمعة علمية سواء من العراقيين او العرب او

الاجانب وذلك ما جعل الكثيرين من الطلبة حتى قبل تخرجه من الدراسة الثانوية يفكر ويبدي رغبته في الدخول الى كلية الآداب[٣٦].

٢- اعداد الطلبة في كلية الآداب:

قبل الدخول في صلب الموضوع لابد لنا من توضيح امر في غاية الاهمية لكي تكون الصورة واضحة للقارئ، وهي مسألة الاختلاف في اعداد طلبة كلية الآداب، كون هناك مجموعة من المصادر الرسمية وغير الرسمية قد اختلفت في ذكر اعداد الطلبة في الكلية، وفي ضوء ذلك الاختلاف قرر الباحث الاعتماد بالدرجة الاولى على سجلات الكلية ودليلها الخاص وبالدرجة الثانية على التقارير السنوية التي تصدرها وزارة المعارف سنوياً وفي الدرجة الثالثة سنعتمد على المصادر الاخرى للضرورة عند عدم توفر معلومات في المصادر الاساسية[٣٧].

من الجدير بالذكر، انه حتى عام ١٩٦٣ ، كان التعليم العالي مقتصراً على لواء بغداد ولم تفتح كلية خارجها الا كلية الطب في الموصل ثم اخذت بعد ذلك تفتتح الكليات في الموصل والبصرة ايضاً، وذلك يفسر لنا تزايد اعداد المتقدمين للكليات ومن ضمنها كلية الآداب طيلة المدة المنصرمة[٣٨].

على اية حال، شهدت كلية الآداب مع بدء العام الدراسي الاول ١٩٤٩-١٩٥٠ ، قبول ٤٢ طالباً وطالبة[٣٩]، من خريجي الدراسة الاعدادية كان من بينهم ٣٣ من الذكـور، اما الاناث فبلغ ٩ طالبات[٤٠].

ويوضح صالح احمد العلي، احد اساتذة الكلية طبيعة الطلاب الذين تم قبولهم في العام الدراسي الاول، اذ شهد قدوم طلبة من مختلف مناطق العراق وكان اكثرهم من بغداد، وهم مفعمين بالحماسة في الدراسة والطموح الواسع في مختلف جوانب الحياة، لسد حاجات البلد دون حصرها على عمل التدريس فحسب[٤١].

على اية حال، خلال العام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١، تم قبول ٨٢ طالباً وطالبة، وبذلك اصبـح عدد طلبة كلية الآداب في العام الدراسي نفسه ١٠٩[٤٢]، موزعين على الصفوف كما في الجدول (٣)[٤٣].

الجدول (٣)

الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع		
ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٤٦	١٦	٦٢	٣٧	١٠	٤٧	–	–	–	–	–	–	٨٣	٢٦	١٠٩

يلاحظ ان عدد طلاب الصف الثاني اصبح ٤٧ وهو اكثر من عدد الطلبة المقبولين في السنة الاولى والبالغ عددهم ٤٢ ، كما تم ذكره، وذلك امر مثير للاستغراب لان عدد الطلبة ٤٢ في السنة الاولى لو افترضنا انهم نجحوا كلهم الى المرحلة الثانية فمن غير الطبيعي ان يصل الى ٤٧ طالباً، في السنة الثانية ولكن على ما يبدو ان كلية الآداب قد قبلت فيما بعد طلبة جدد لأنه في بعض الاحيان يأتي الطلبة للحصول على القبول متأخرين او يتم نقل طلبة من كلية اخرى الى الكلية بعد مرور وقت على السنة الدراسية، او ان الاحصائيات يتم تناقلها بشكل غير دقيق.

في السياق نفسه، ان عدد المقبولين في السنة الاولى ٤٢ وعدد المقبولين في السنة الثانية ٨٢ فمن المفترض ان يكون العدد الكلي ١٢٤ وليس ١٠٩ ، لكن ذلك التغير في العدد الكلي كان ناجماً من ان هناك عدد من الطلاب يتركون[٤٤] الدراسة لأسباب اقتصادية او اجتماعية، او لصعوبة الدراسة فينتقلون الى كليات ومعاهد اخرى، ومن ثم يبدأ العدد بالتناقص في نهاية السنة الدراسية كما هو ملاحظ، وذلك الامر يسري على باقي السنوات التالية ايضاً.

على اية حال، وصل عدد المقبولين في العام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢، الى ما مجموعه ٩٥ طالباً وطالبة[٤٥]، فاصبح العدد الكلي لطلبة كلية الآداب ما مجموعه ١٩٦[٤٦] موزعين على الصف الاول والثاني والثالث[٤٧]. استمرت الزيادة في اعداد الطلبة بشكل واضح، اذ وصل في العام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ الى ٢٨٥[٤٨] موزعين على الصف الاول والثاني والثالث والرابع، ومما تجدر الاشارة اليه، انه في ذلك العام الدراسي وصل الطلبة الى المرحلة الرابعة والبالغ عددهم ٣٤، وهي اخر مرحلة في كلية الآداب لينال بعدها الطالب شهادة البكالوريوس وبذلك يكون هؤلاء الطلبة هم اول دفعة تتخرج من الكلية ولكن ليس في كل الاقسام والجدول (٤) يوضح بشكل دقيق توزيع الطلبة في المرحلة الرابعة على الاقسام[٤٩] .

الجدول (٤)

القسم	اعداد الطلبة في السنة الاخيرة
قسم الاجتماعيات (التاريخ- الجغرافية)	٩
قسم اللغة العربية	١٣
قسم الفلسفة	١٢

وخلال العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤ ، تم قبول ٢٩٠ طالباً وطالبة، من خريجي الدراسة الاعدادية[٥٠] وبذلك اصبح عدد الطلبة الكلي في الكلية ٤٤٠[٥١] موزعين من حيث عدد الذكور ٣٠٥، اما الاناث ١٣٥[٥٢]. اما في العام الدراسي ١٩٥٤-١٩٥٥، تم قبول ٣٠٦ طالباً وطالبة[٥٣]، ليصل عدد الطلبة الكلي الى ٥٣٠[٥٤]، موزعين وفق عدد الذكور ٣٥٤ ، اما الاناث ١٧٦[٥٥].

تناقص عدد القبول بالنسبة لكلية الآداب في العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ ، اذ بلغ ١٠٤ طالباً وطالبة[٥٦]، فاصبح العدد الكلي لكلية الآداب ما مجموعه ٥٠٤ موزعين وفق اعداد الطلبة الذكور الى ٣٢٠ ، والاناث الى ١٨٤[٥٧]. اما العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧، فكان عدد المقبولين في الكلية ١٣٧ طالباً وطالبة[٥٨]. وفي العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ ، ازداد عدد الطلبة المقبولين في الكلية ليكون ١٦٣[٥٩]، من خريجي الدراسة الاعدادية[٦٠] فاصبح العدد الكلي لطلبة الكلية ما مجموعه ٥٢٨ طالباً وطالبة[٦١]، خلال العام الدراسي المذكور موزعين على الاقسام من حيث عدد الذكور والاناث [٦٢].

الجدول (٥)
اعداد الطلبة للأعوام الدراسية ١٩٤٩-١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٧-١٩٥٨ موزعة على الصفوف وحسب نسبة الذكور والاناث[٦٣]

العام الدراسي	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١٩٤٩-١٩٥٠	٣٣	٩	٤٢	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	٣٣	٩	٤٢
١٩٥٠-١٩٥١	٤٦	١٦	٦٢	٣٧	١٠	٤٧	-----	-----	-----	-----	-----	-----	٨٣	٢٦	١٠٩
١٩٥١-١٩٥٢	٨٠	٣٠	١١٠	٣٤	١٥	٤٩	٢٧	١٠	٣٧	-----	-----	-----	١٤١	٥٥	١٩٦
١٩٥٢-١٩٥٣	٩٣	٣٨	١٣١	٥٣	١٦	٦٩	٣٥	١٥	٥٠	٢٥	٨	٣٣	٢٠٦	٧٧	٢٨٣[٦٤]
١٩٥٣-١٩٥٤	١٣٣	٦١	١٩٤	٨٨	٤٦	١٣٤	٥٠	١٣	٦٣	٣٤	١٥	٤٩	٣٠٥	١٣٥	٤٤٠
١٩٥٤-١٩٥٥	١١٧	٦٩	١٨٦	١١٢	٥٤	١٦٦	٨٢	٤١	١٢٣	٤٣	١٢	٥٥	٣٥٤	١٧٦	٥٣٠
١٩٥٥-١٩٥٦	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----
١٩٥٦-١٩٥٧	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----
١٩٥٧-١٩٥٨	١٠١	٦٣	١٦٤	٩٢	٣٩	١٣١	٧٨	٤٠	١١٨	٦٦	٤٩	١١٥	٣٣٧	١٩١	٥٢٨

اما في العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ ، تم قبول ٤٨٩ طالباً وطالبة في كلية الآداب[٦٥] موزعين من حيث عدد الذكور ٣٣٥ ، واما الاناث ١٥٤[٦٦]، وبذلك وصل عدد الطلبة الكلي في الكلية ما مجموعه ٨٨٥[٦٧] طالباً وطالبة[٦٨]، في حين بلغ عدد الطلبة من غير العراقيين ١٠٠ [٦٩]، عدد الذكور منهم ٩٤ وعدد الاناث ٦[٧٠].

ومن الجدير بالذكر، انه بسبب زيادة اعداد طلبة الكلية في ذلك العام اضطرت عمادة الكلية الى اخراج قسم اللغة العربية الى موقع خارج بناية الكلية الرئيسة واستمر على ذلك المنوال حتى عام ١٩٦٨ [٧١]. اما العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠ ، وصل عدد الطلبة المقبولين الى ٤٠٦ [٧٢]، عدد الذكور منهم ٣١٣ ، اما الاناث ٩٣[٧٣]، وبذلك اصبح العدد الكلي لطلبة الكلية ما مجموعه ١١١٤[٧٤].

تم قبول ٣٦٧ طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١ ، منهم ٢٢٥ من ذكور، و ١٤٢ اناث[٧٥]، وبقبول ذلك العدد بلغ العدد الكلي لطلبة كلية الآداب للعام الدراسي

ما مجموعه ١١٩١، وبذلك اصبح عدد الذكور ٧٨٠ ، اما الاناث ٤١١[٧٦]، اما عدد الطلبة العرب من الذكور ١١٤ ، ومن الاناث ٥، وباقي الطلبة من الجنسيات الاخرى فكان ٥٥ خلال ذلك العام[٧٧].

وفي العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ تم قبول ٦٠٥ طالباً وطالبة، عدد الذكور منهم ٣٥٢ ، اما الاناث ٢٥٣ [٧٨]. ومع قبول ذلك العدد وصل عدد الطلبة الكلي الى ١٦٢٦ ، عدد الذكور منهم ١٠٢٣ ، اما الاناث ٦٠٣[٧٩]، اما عدد الطلبة العرب في كلية الآداب لذلك العام فبلغ ١٣١ ، منهم ١٣٠ من الذكور، وانثى واحدة، اما طلبة الجنسيات الاخرى فكان عددهم ٤٥[٨٠].

اما في العام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦٣ ، قبل ٤٩٢ طالباً وطالبة، في كلية الآداب من خريجي الدراسة الاعدادية[٨١]، عدد الذكور ٣١٧ ، والاناث ١٧٥[٨٢]، وبذلك يكون عدد الطلبة الكلي للعام الدراسي ما مجموعه ١٦٤٣[٨٣]، اما الطلبة العرب فلم تكن لهم احصائية خلال ذلك العام في حين بلغ عدد الطلاب الاجانب ١٤[٨٤].

يلاحظ خلال تلك السنة الدراسية ان عدد الطلبة العرب قلّ بشكل كبير جداً وذلك نتيجة الاحداث السياسية المتمثلة بانقلاب شهر شباط ١٩٦٣ ، الامر الذي جعل الكثير منهم مغادرة العراق وذلك الامر لم يقتصر على كلية الآداب وانما بقية الكليات ايضاً ومن ذلك نلاحظ مدى تأثر التعليم بالوضع السياسي غير المستقر وهو ما يشهده العراق حالياً.

وفي العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤[٨٥]، انخفض عدد القبول لكلية الآداب بشكل ملحوظ تم قبول ٤٦٢ طالباً وطالبة[٨٦]، عدد الذكور منهم ٢٥٠ ، اما الاناث ٢١٢ [٨٧].

وبسبب الاوضاع السياسية في البلاد خلال العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ تدنى مستوى القبول في ذلك العام الامر الذي اثر ذلك سلباً على كافة مجالات الحياة، سيما التعليم[٨٨] وبذلك وصلت اعداد طلبة الكلية خلال العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ ، الى ما مجموعه ١٣٣٦ ، عدد الذكور منهم ٧٢٤ ، والاناث ٦١٢ [٨٩]. ويلاحظ ان اعداد الاناث في ذلك العام الدراسي وصل بشكل نسبي الى اعداد الذكور وهو ما يعبر عن مدى اهتمام المراءة في التعليم خلال تلك المدة.

على اية حال، بلغت اعداد الطلبة المقبولين في العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ ، ما مجموعه ٧٧٣ طالباً وطالبة، عدد الذكور منهم ٤٤١ ، والاناث ٣٣٢ [٩٠]، يلاحظ خلال العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ ، وصلت اعلى نسبة من حيث عدد المقبولين في كلية الآداب وكانت اعلى نسبة قبول سجلت في الكلية خلال مدة الدراسة[٩١] فاصبح العدد الكلي لذلك العام الدراسي ما مجموعه ١٨٢٧ طالباً وطالبة، منهم ١٧٠٦ من الطلبة العراقيين، و ١٠٢ من الطلبة العرب، و ١٩ من الطلبة الاجانب[٩٢]، وكان عدد الطلبة الذكور ٩٨٩ طالباً، وعدد الاناث ٨٣٨ طالبة وقد احتلت الكلية المرتبة الثانية على مستوى الكليات المختصة من حيث زيادة اعداد الطلبة[٩٣].

والملاحظ في ذلك العام الدراسي، ان عدد الطالبات في كلية الآداب اقترب كثيراً من عدد الذكور وذلك يعود الى الاستقرار النسبي في البلاد والذي انعكس بطبيعة الحال بشكل ايجابي على كافة مفاصل الحياة وبشكل اساسي على التعليم العالي، اما من حيث توزيع الطلبة وفق الاقسام والصفوف والجنس.

اما خلال العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، فقد قبل ما مجموعه ٤١٣[٩٤] طالباً وطالبة، من بينهم ٢٤٩ من الذكور، في حين كان عدد الاناث ١٦٤ ، من بينهم ٣٢ من طلبة الجنسيات العربية، واثنان من الطلبة الاجانب تم قبولهم[٩٥] مما ادى الى زيادة اعداد طلبة كلية الآداب خلال العام الدراسي نفسه ليصبح ١٨٦٧ طالباً وطالبة، منهم ١٠١٨ من الذكور، في حين كان عدد الاناث ٨٤٩[٩٦].

في السياق نفسه، كان عدد الطلبة العرب موزعين على الصفوف بالشكل التالي، في الصف الاول ٣٥ طالباً[٩٧]، وفي الصف الثاني ٤٠ طالباً[٩٨]، وفي الصف الثالث ٣٣ طالباً[٩٩]، وفي الصف الرابع ٣٠ طالباً[١٠٠]، فبلغ مجموع الطلبة من غير العراقيين الذين يدرسون خلال العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ما مجموعه ١٣٨ طالباً، منهم ١١٦ طالب وطالبة من البلدان العربية، و ٢٢ طالباً اجنبياً، موزعين على مختلف الاقسام[١٠١].

قلّ عدد الطلبة المقبولين في العام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ ، ليكون اقل من السنة التي قبلها، اذ تم قبول ٢٦٢ طالباً في كلية الآداب[١٠٢] موزعين من حيث الذكور ١٦٠ ، والاناث ١٠٢ [١٠٣]. وبذلك اصبح العدد الكلي لطلاب الكلية ما مجموعه ١٧٦٨[١٠٤] طالباً

وطالبة، وهو اقل من العدد الاجمالي للسنة الماضية، ليكون عدد الطلبة الذكور ٩٦١ ، اما عدد الاناث ٨٠٧ ، في حين كان عدد الطلبة العرب والاجانب في الكلية هو ١٣٤ طالباً وطالبة[١٠٥].

في السياق نفسه، انخفض عدد المقبولين في كلية الآداب، اذ تم قبول ٢٠٣ طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨[١٠٦]، موزعين من حيث عدد الذكور ١٤٧، والاناث ٥٦[١٠٧]، وبذلك اصبح عدد طلبة الكلية الاجمالي لذلك العام ١٥٤٤ طالباً وطالبة، منهم ٨٩٨ من الذكور و ٦٤٦ من الاناث[١٠٨]، ومن اصل العدد الكلي للطلبة كان ١٣٧٤ هم طلاب عراقيون، اما الطلبة العرب والاجانب فبلغ ١٧٠ طالباً وطالبة[١٠٩].

ولإعطاء صورة واضحة عن اعداد الطلبة المقبولين لطلبة كلية الآداب بشكل عام للأعوام الدراسية من عام ١٩٥٨-١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٧-١٩٦٨ ، موزعين على الصفوف ووفق نسبة الذكور والاناث ينظر الجدول (٦).

الجدول (٦)

اعداد الطلبة للأعوام الدراسية من عام ١٩٥٨-١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٧-١٩٦٨ موزعة على الصفوف وحسب نسبة الذكور والاناث[١١٠]

العام الدراسي	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١٩٥٨-١٩٥٩	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----
١٩٥٩-١٩٦٠	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----
١٩٦٠-١٩٦١	١٩٠	١٣٧	٣٢٧	٢٣٣	٧٦	٣٠٩	٢٦٣	١٤١	٤٠٤	٩٤	٦٠	١٥٤	٧٨٠	٤١١	١١٩١
١٩٦١-١٩٦٢	٣٣٩	٢٥٥	٥٩٤	١٨٥	١٣١	٣١٦	٢٣٦	٧٩	٣١٥	٢٦٣	١٣٨	٤٠١	١٠٢٣	٦٠٣	١٦٢٦
١٩٦٢-١٩٦٣	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----
١٩٦٣-١٩٦٤	٢٥٠	٢١٢	٤٦٢	١٦٥	١٣٤	٢٩٩	١٨٦	١٦٩	٣٥٥	١٢٣	٩٧	٢٢٠	٧٢٤	٦١٢	١٣٣٦
١٩٦٤-١٩٦٥	٤٤١	٣٣٢	٧٧٣	١٩٦	٢٠٧	٤٠٣	١٦٨	١٣٤	٣٠٢	١٨٤	١٦٥	٣٤٩	٩٨٩	٨٣٨	١٨٢٧
١٩٦٥-١٩٦٦	٣١٩	١٩٦	٥١٥	٣٤١	٣١٦	٦٥٧	١٩٣	٢١٦	٤٠٩	١٦٥	١٣١	٢٩٦	١٠١٨	٨٥٩	١٨٧٧
١٩٦٦-١٩٦٧	١٨٤	١١٥	٢٩٩	٢٧٠	١٩١	٤٦١	٣٢٣	٢٩٢	٦١٥	١٨٤	٢٠٩	٣٩٣	٩٦١	٨٠٧	١٧٦٨
١٩٦٧-١٩٦٨	١٥١	٥٦	٢٠٧	١٧٣	١١٦	٢٨٩	٢٥٤	١٨٥	٤٣٩	٣٢٠	٢٨٩	٦٠٩	٨٩٨	٦٤٦	١٥٤٤

يلاحظ من المعلومات المتوافرة ان عدد الطلبة الذين تم قبولهم في كلية الآداب منذ العام الدراسي الذي تأسست فيه ١٩٤٩-١٩٥٠ ، وحتى العام الدراسي الذي انتهى فيه العهد الملكي ١٩٥٧-١٩٥٨ ، بلغ مجموعهم ١٧٦٢، اما عدد الطلبة المقبولين[١١١] في الكلية خلال العهد الجمهوري ومنذ العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ ، وحتى العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ ، بلغ عددهم ٤٤٧٢ ، من ذلك يلاحظ ان عدد المقبولين للأعوام الدراسية في العهد الجمهوري اكثر بكثير من المقبولين للأعوام الدراسية في العهد الملكي، وذلك ناتج من زيادة اعداد المدارس المتوسطة والاعدادية[١١٢] والذي ساهم بشكل واضح في زيادة اعداد المتخرجين منها، الامر الذي اسهم في زيادة اعداد المقبولين في الاعوام الدراسية خلال العهد الجمهوري الاول والثاني.

وهناك ملاحظة اخرى، ان عدد الطالبات المقبولات في السنوات الدراسية خلال العهد الجمهوري ازداد كثيراً مقارنة بمثيلاتها في العهد الملكي، بل ان هناك سنوات في العهد الجمهوري قد اقتربت فيه نسبة قبول الطالبات من التساوي مع عدد المقبولين من الذكور وذلك ناجم فضلاً عن الزيادة في اعداد المدارس الثانوية، الى وجود فرص عمل ذات طاقة استيعابية اكثر بفعل تعدد الاقتصاد الوطني وزيادة المؤسسات في العهد الجمهوري.

الخاتمة:

كانت شروط القبول منذ بداية تأسيس كلية الآداب مدروسة وعلمية ودقيقة لارتباط تأسيسها بأنظمة وقوانين جامعات اوروبية رصينة سيما البريطانية منها، فحرص القائمون عليها والذين تتلمذوا في الجامعات الاوروبية على وضع شروط تمكن من قبول طلبة من ذوي الكفاءات العلمية والفكرية الجيدة.

لم تكن لجان قبول الطلبة مقتصرة على الاساتذة العراقيين فقط انما كان هنالك اساتذة اجانب وعرب من ضمن لجان المقابلة مما جعل مستوى القبول متوافقاً مع مستوى الدراسة الاكاديمية في كلية الآداب.

وضع القائمون على كلية الآداب نصب اعينهم تأهيل الطلبة الخريجين الى مرحلة الدراسات العليا وهو ما جعل شروط القبول صعبة ودقيقة وذات معدلات عالية وحسب كل

قسم منها، وهو ما نجحت فيه ادارة الكلية بعد سنوات عدة، اذ قبل طلبتها الخريجين في الدراسات العليا في الجامعات العربية والاوروبية والامريكية.

كانت شروط القبول في كلية الآداب تراعي نسب النجاح السنوي لطلبة الاعداديات وكذلك مدى استيعاب بناية الكلية لأعداد الطلبة المتزايد عاماً بعد اخر وهو ما نلاحظه من تغيرات تطرأ على شروط القبول خلال سنوات دراسية عدة.

تماشت اعداد الطلبة المقبولين في كلية الآداب مع اعداد الكادر التدريسي الموجود في الكلية على الرغم من وجود بعض الاشكالات نتيجة الاجازات الدراسية التي يحظى بها بعض الاساتذة بين حين واخر وهو ما ادى الى تعيين اساتذة جدد في الكلية.

تعرضت شروط القبول في كلية الآداب الى تجاذبات اثرت بشكل سلبي على مستوى العلمي للطلبة المقبولين نتيجة الوضع السياسي والاجتماعي الذي طرأ بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ، فلم يكن بوسع القائمين على ادارتها الا مواكبة تلك المتغيرات .

اثبت نظام القبول في كلية الآداب جدارته خلال سنوات البحث والدليل على ذلك هو نوع المتخرجين منها الذين شغلوا بعد تخرجهم وظائف مهمة على المستوى العلمي والسياسي والاجتماعي في العراق بشكل عام.

الهوامش:

(١) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، تعريف بكلية الآداب والعلوم والكلية التوجيهية، مطبعة الحكومة، بغداد،١٩٤٩، ص٣.

(2) Fahim. I. Qubain , Education And Science in The Arab World , Johns Hopkins Press Baltimore , Maryland, 1966, p. 224 .

(٣) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ١٠٧ ، تسلسل ٣٢١٢٧٤ ، معهد التعليم العلمي، طلبة المعهد ١٩٤٩-١٩٤٩ ، و٥٩ ص٧٢ ؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، تعريف بكلية الآداب والعلوم والكلية التوجيهية، المصدر السابق، ص١٢ ؛ حسن الدجيلي، تقدم التعليم العالي في العراق دراسة قائمة على الوثائق والمستندات، الطبعة الاولى، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٣، ص١٥٤ .

(٤) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف، تعريف بكلية الآداب والعلوم والكلية التوجيهية، المصدر السابق، ص١٢ .

(٥) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ١٦٧ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، مقررات مجلس التعليم العالي ١٩٥٢-١٩٥٣ ، و٣٠٣ ص٣١٥ ؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٣ ، ص٢١ .

(٦) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق، ص٢١ .

(٧) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، مطبعة وزارة المعارف، بغداد، ١٩٥٦، ص٩ .

(٨) للاطلاع حول بعض المقابلات التي اجريت للطلبة ينظر على سبيل المثال: بلقيس شرارة، هكذا مرت الايام، الطبعة الاولى، دار المدى، بغداد، ٢٠١٥ ، ص٩٢-٩٣ ؛ بهنام ابو الصوف، رحلتي مع اثار العراق، مراجعة: عبدالسلام صبحي طه، الطبعة الاولى، دار المدى، بيروت، ٢٠١٤ ، ص١٧-١٩ .

(٩) مقابلة شخصية مع الاستاذ المتمرس عبداللطيف عبدالحميد العاني، بتاريخ ١٢ آذار ٢٠١٩ وهو من مواليد بغداد ١٩٣٨، دخل كلية الآداب قسم الاجتماع للعام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ ، وتخرج فيها عام ١٩٦٠-١٩٦١ ، حصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري من كلية الآداب عام ١٩٧٦، تم تعيينه في كلية الآداب مباشرة، ثم نال شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الصناعي في كلية الآداب عام ١٩٩٤ ؛ مقابلة شخصية مع الناقد الدكتور شجاع مسلم العاني، بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠١٩ وهو من مواليد ١٩٤١، اكمل دراسته الثانوية ١٩٥٨ ، ثم قبل في كلية الآداب قسم اللغة العربية وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦٢ ، حصل على شهادة الماجستير في جامعة عين شمس عام ١٩٦٨ ، حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٨٧ .؛ مقابلة شخصية مع الروائية صبيحة كاظم شبر، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٩ وهي من مواليد الكوت عام ١٩٤٥ ، اكملت تحصيلها الثانوي في بغداد عام ١٩٦٦ ، دخلت بعدها كلية الآداب قسم اللغة العربية، وتخرجت عام ١٩٧٠ ، توجهت للسلك الوظيفي واصبحت مدرسة في احدى المدارس الثانوية العراقية في الكويت عام ١٩٧٢ ، عادت الى العراق عام ١٩٧٧، لتمارس عملها لكن بسبب مضايقات حزب البعث المنحل لها لآجل الانتماء للحزب عادت الى الكويت للتدريس في احدى مدارس الراهبات العراقية، حصلت خلالها على جوائز عدة في الكويت نظراً لجهودها في حقل الشعر والنحو والتدريس. في عام ١٩٨٦.

(١٠) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، تعريف بكلية الآداب والعلوم والكلية التوجيهية، المصدر السابق، ص٥ .

(١١) مقابلة شخصية مع الاستاذ المتمرس عبدعلي حسن الخفاف، بتاريخ ٦ ايلول ٢٠١٩ وهو من مواليد النجف عام ١٩٤٣ ، بعدها دخل كلية الآداب قسم الجغرافية وتخرج فيها حاصلاً على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦٥ ، ثم اكمل دراسة الماجستير في كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٧٤، سافر الى الجزائر ليصبح استاذا في جامعة وهران حتى عام ١٩٧٦. اصبح استاذا في جامعة السليمانية حتى عام ١٩٧٨ ، ثم انتقل الى جامعة البصرة عام ١٩٨٠ ، حصل على الدكتوراه من جامعة بغداد كلية الآداب عام ١٩٩٠. فانتقل على إثرها الى كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، واسس قسم الجغرافية فيها برئاسته. في عام ١٩٩٥ انتقل الى كلية الآداب جامعة الكوفة وفتح قسم الجغرافية فيها، وبقي فيها حتى عام ١٩٩٩ . تم تكليفه بعمادة كلية آداب الكوفة حتى عام ٢٠٠٩.

(١٢) للمزيد من التفاصيل ينظر: د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٧٠٥ ، تسلسل٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، الطلاب ومعاملاتهم كلية الآداب والعلوم ١٩٥٠-١٩٥٤، و٨٣ ص٧٢ .

(١٣) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ١٦٧ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، مقررات مجلس التعليم العالي ١٩٥٢-١٩٥٣ ، و٧٧ ص٩٢ .

(١٤) استبدل ذلك النظام بنظام اخر خصص لموظفي وزارة المعارف حصرا وهو " نظام الاجازات الدراسية لموظفي الخدمة التعليمية " المرقم (٥١) لعام ١٩٥٤ ، وحددت شروط تختلف كثيرا عن شروط النظام السابق، للمزيد ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام ١٩٥٣-١٩٥٤، وزارة المعارف، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٥٥، ص١٨٥-١٨٩ .

(١٥) ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق ١٩٥٦-١٩٧٠ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعوم الانسانية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٨ ، ص١٨٣-١٨٤ ؛ " الزمان " ، (جريدة)، بغداد، العدد ٤٢٧٩ ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٥١ .

(١٦) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ١٦٧ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف ، مقررات مجلس التعليم العالي ١٩٥٢-١٩٥٣ ، و١٧٥ ص٢١١ .

(١٧) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، كلية الآداب، مفردات مناهج القسم الكردي ١٩٧٢-١٩٧٣ ، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٣، ص٣.

(١٨) دزموند ستيوارت: ولد في بريطانيا عام ١٩٢٤ ، وهو استاذ وصحفي، وكاتب متخصص بشؤون الشرق الاوسط، له مؤلفات عدة منها كتابه بعنوان" بابل الجديدة صورة للعراق "، وقام بتأليفه خلال وجوده في العراق، وله مؤلفات عن الاسلام ، ينظر: بلقيس شرارة ، المصدر السابق، ص٩٣ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص٩٣ .

([٢٠]) مقابلة شخصية مع اسماء عبدالرزاق احمد الظاهر، بتاريخ ٣٠ آذار ٢٠١٩ وهي من مواليد بغداد ١٩٣٨ ، اكملت الدراسة الثانوية عام ١٩٥٤، ثم التحقت بكلية الآداب قسم اللغة الانكليزية وآدابها، للعام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ واكملت دراستها بحصولها على شهادة البكالوريوس في العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩.

([٢١]) بلقيس شرارة ، المصدر السابق، ص٩٢ .

([٢٢]) اضبارة عبدالعزيز الدوري، المحفوظة في كلية الآداب، شعبة التقاعد، المرقمة ١٤٩/ ب ، الكتاب المرقم ٥ والمؤرخ في ٦ ايلول ١٩٥٥.

([٢٣]) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٧٠٦ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، الطلاب ومعاملاتهم – كلية الآداب والعلوم ١٩٥٤-١٩٥٥ ، و٥٧ ص٩٢ .

([٢٤]) اضبارة عبدالعزيز الدوري، المرقمة ١٤٩/ ب ، الكتاب المرقم ٥ والمؤرخ في ٦ ايلول ١٩٥٥.

([٢٥]) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٧٠٦ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، الطلاب ومعاملاتهم- كلية الآداب ١٩٥٤-١٩٥٥ ، و٤ ص٥ .

([٢٦]) يبدو ان ذلك القرار الغي فيما بعد وذلك لان الطالبة صبيحة كاظم شبر، تذكر انه في العام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ ، كانت لها زميلة مكفوفة البصر في قسم اللغة العربية، مقابلة شخصية مع الروائية صبيحة كاظم شبر، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٩ .

([٢٧]) د. ك. و. و. ، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٧٠٦ ، تسلسل ٣٢١٢٠ ، وزارة المعارف، الطلاب ومعاملاتهم – كلية الآداب والعلوم ١٩٥٤-١٩٥٥ ، و٥٧ ص٩٢ .

([٢٨]) انيسة المنسقطي، دليل الجامعات لكلية التربية والآداب والعلوم في الدول العربية، وزارة التربية والتعليم، ادارة التخطيط التربوي، مراقبة التوثيق والبحوث، البحرين، ١٩٧٨ ، ص١٥.

([٢٩]) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد حسين ال ياسين، بتاريخ ٢٣ نيسان ٢٠١٩ وهو من مواليد بغداد عام ١٩٤٨ ، اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٦٤ ، والتحق بكلية الآداب جامعة بغداد قسم اللغة العربية للعام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ ليحصل على شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية عام ١٩٦٩ . حصل على شهادة الماجستير من جامعة بغداد كلية الآداب عام ١٩٧٣، ليصبح بعدها تدريسياً في كلية الآداب، ثم حصل على الدكتوراه عام ١٩٧٨ في الكلية نفسها ؛ مقابلة شخصية مع الناقد الدكتور شجاع مسلم العاني، بتاريخ ١٢ نيسان ٢٠١٩؛ مقابلة شخصية الكاتب مع عبدالوهاب الحمادي، بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠١٩ وهو من مواليد الناصرية عام ١٩٣٤ ، اكمل دراسته الثانوية في عام ١٩٥٦ ، دخل إثرها كلية الآداب قسم الاجتماع لنيل شهادة البكالوريوس وتخرج فيها في عام ١٩٦٠ . توجه نحو العمل الوظيفي في وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية وتقلد مناصب عدة حتى تقاعده. كما اصبح عضوا في عدد من الاتحادات الادبية والنقابات. لم ينقطع عن استاذه الدكتور علي الوردي، وظل مرافقا له حتى وفاته.

([٣٠]) انيسة المنسقطي، المصدر السابق ، ص١٥ .

([٣١]) وزارة المعارف، معلومات لطالبي الدخول في السنة الاولى من الكليات والمعاهد العالية لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩ الدراسية، جامعة بغداد، مطبعة وزارة المعارف، بغداد، ١٩٥٨ ، ص٦- ١٠.

([٣٢]) شاكر مصطفى سليم، من مذكرات قومي متآمر، الجزء الاول، الطبعة الاولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٩، ص٧-٨.

([٣٣]) الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٦٠، ص٢٤ .

([٣٤]) جواد هاشم، المشكلات الرئيسية لنظام التعليم بالعراق ضمن اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو بحث مقدم الى المؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والتخطيط بالدول العربية، وزارة التخطيط، بغداد، ١٩٧٠ ، ص٨٧ .

([٣٥]) ينظر على سبيل المثال: وزارة المعارف، التقارير السنوية الصادرة من العام الدراسي ١٩٤٩-١٩٥٠ ولغاية العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ ؛ التقارير السنوية او الاحصائية للسنوات الدراسية خلال العهد الجمهوري؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية لعامي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد ، ١٩٦٩، ص٤٦ .

([٣٦]) مقابلة شخصية مع الاستاذ المتمرس عبداللطيف عبدالحميد العاني، بتاريخ ٢٩ آذار ٢٠١٩؛ مقابلة شخصية مع الروائية سافرة جميل حافظ، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٩ وهي من مواليد بغداد ١٩٣٠ ، اكملت دراستها الثانوية عام ١٩٤٩، ودخلت كلية الآداب قسم اللغة العربية في العام نفسه، كانت من الطالبات النشيطات في الكلية فتعرضت خلالها للاعتقال اكثر من مرة بسبب نشاطها السياسي. فتأخر تخرجها عام دراسي فكان عام ١٩٥٤. وبعد تخرجها رفضت الحكومة تعيينها بعد تخرجها بسبب عدم حصولها على سيرة حسن سلوك، فتوجهت الى العمل الصحافي وعملت في صحف عدة نشرت خلالها مقالات وقصص كثيرة قبل عام ١٩٥٨. وبعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ عادت الى العراق ومارست التدريس حتى تقاعدها ؛ مقابلة شخصية مع المفكر حسن العلوي، في منزله في منطقة المنصور بتاريخ ١١ تموز ٢٠١٩ ، وهو من مواليد بغداد عام ١٩٣٤ ، اكمل دراسته الابتدائية وثم الدراسة الثانوية عام ١٩٥٤ ، ثم دخل كلية الآداب قسم اللغة العربية، وتخرج فيها عام ١٩٥٨. اصبح مدرساً عام ١٩٦٠ ، لكن بعد عام ١٩٦٨ ترك التدريس ليصبح مدير الصحافة العام في وزارة الاعلام. ثم نائب رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء العراقية، ثم المدير

الاقليمي لوكالة الانباء العراقية في دول المغرب العربي ١٩٧١-١٩٧٢ . ثم عاد الى بغداد وتعرض لعقوبة التجميد لعدة سنوات بسبب تركه وظيفته في المغرب دون اذن رؤسائه. بعدها تسلم ادارة مجلة " الف باء " ١٩٧٦-١٩٧٩ . ذهب الى الكويت وبقي فيها حتى عام ٢٠٠٣ . اصبح عضواً في مجلس النواب وله العديد من المؤلفات المتنوعة في تاريخ العراق.

(٣٧) ينظر على سبيل المثال بذلك الصدد: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، المصدر السابق، ص٥٥ ؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة السعدي ، بغداد، ١٩٥٤ ، ص٥٩ ؛ الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق، ص٤٢ ؛ حسن الدجيلي، المصدر السابق، ص٤٢ .

(٣٨) ينظر بذلك الشأن: الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق.

(٣٩) ذكر في دليل كلية الآداب الصادر سنة ١٩٩٠ ، ان عدد الطلاب ٤١ ، علماً انه ليس الاختلاف الوحيد في اعداد الطلاب المقبولين للسنوات القادمة في دليل عام ١٩٩٠ ، ويبدو ان الاختلاف في الاعداد يرجع الى رسوب بعض الطلبة وترك بعضهم الدراسة لأسباب اقتصادية وغيرها، للمزيد من التفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق ، ص٥٥ ؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق، ص٥٩ ؛ الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق ، ص٤٢ ؛ دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠ ، ص٢٤ .

(٤٠) الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق ، ص٤٢ .

(٤١) احسان عباس واخرون ، عبدالعزيز الدوري انسانا، ومؤرخا، ومفكرا ، مراجعة وتقديم: ابراهيم العجلوني، الطبعة الاولى، دار الفارس للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٠، ص٢٨ .

(٤٢) اشارت لجنة الاساتذة البريطانيين التي زارت العراق عام ١٩٥٣ ، ان عدد الطلبة في العام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١ كان ١٤٠ طالبا وطالبة، وهو يختلف عما ذكر في التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١ ، كما هو مذكور في المتن، وايضا يختلف عن العدد الكلي في دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، اذ يذكر ان العدد الكلي للعام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١ هو ٩٨ ، ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، مطبعة دار الحديث، بغداد، ١٩٥١، ص٦٠ ؛ الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق ، ص٤٢ ؛ حسن الدجيلي، المصدر السابق، ص٤٢ .

([٤٣]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، المصدر السابق ، ص٦٠ .

([٤٤]) ينظر على سبيل المثال، ما بينته احدى الطالبات في قسم اللغة الانكليزية وهي بلقيس شرارة، بشأن تقلص عدد الطلاب من المرحلة الاولى الى المرحلة الثالثة الى النصف تقريبا، ينظر: بلقيس شرارة، المصدر السابق، ص٩٣-٩٤ .

([٤٥]) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

([٤٦]) اشارت لجنة الاساتذة البريطانيين التي زارت العراق عام ١٩٥٣ ، ان عدد طلبة الكلية للعام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢ ، بلغ ١٨٥ طالبا وطالبة، ويلاحظ ان العدد يختلف عن العدد المذكور في التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢ ، للاطلاع ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٢ ، ص٥٥ ؛ حسن الدجيلي، المصدر السابق، ص٤٢ .

([٤٧]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٢، ص٥٥ .

([٤٨]) هذه المرة حصل اختلاف في اعداد الطلبة في مصادر عدة، اذ اشارت لجنة الاساتذة البريطانيين التي زارت العراق عام ١٩٥٣ ، ان عدد طلبة الكلية للعام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ بلغ ٢٩٦ . في حين ورد في التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، ان العدد بلغ ٢٨٣ . وهذان العددان يختلفان ايضا عما ذكر في دليل الكلية الصادر للعام الدراسي نفسه كما هو مذكور. وعلى ما يبدو ان تقرير لجنة الاساتذة والتقرير السنوي دونا تلك الاعداد قبل نهاية العام الدراسي بشكل نهائي، اذ ان بعض الطلبة يتركون الدراسة في نهاية السنة الدراسية بسبب صعوبات الحياة او للانتقال الى كلية اخرى اما بسبب صعوبة الدراسة او لأسباب شخصية اخرى وبما ان ذلك الدليل الصادر من كلية الآداب هو اول دليل عن الكلية ارتينا اعتماد الاعداد التي وردت فيه بدلا من المصادر الاخرى، للاطلاع على المزيد من التفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق، ص٥٥ ؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، المصدر السابق ، ص٥٩ ؛ حسن الدجيلي، المصدر السابق، ص٤٢ .

([٤٩]) كان من الطبيعي ان يحصل اختلاف ايضا في اعداد طلبة المرحلة الرابعة بين التقرير السنوي الذي عدهم ٣٣ طالبا وطالبة، وبين دليل كلية الآداب والذي عدهم ٣٤ بحكم الاختلاف في الاصل بين

اعداد الطلبة كما ذكرنا في الهامش السابق، ينظر: الحكومة العراقية، وزارة المعارف، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق ، ص٥٥-٥٧ .

([٥٠]) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

([٥١]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام ١٩٥٣-١٩٥٤، وزارة المعارف، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٥٥، ص٥٩ .

([٥٢]) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية الخامسة من الاعوام المدرسية الثلاثة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، ١٩٥٤-١٩٥٥ ، ١٩٥٥-١٩٥٦ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧ ، ص٢٥٦ .

([٥٣]) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

([٥٤]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة السعدي، بغداد، ١٩٥٦ ، ص٦٤ .

([٥٥]) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية السادسة عن الاعوام الدراسية الخمسة ١٩٥٧-١٩٥٨/١٩٥٨-١٩٥٩/ ١٩٥٩-١٩٦٠/ ١٩٦٠-١٩٦١/ ١٩٦١-١٩٦٢ ، جامعة الدول العربية، الادارة الثقافية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٣، ص٢٥٦ .

([٥٦]) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

([٥٧]) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية السادسة.....، المصدر السابق، ص٢٥٦ .

([٥٨]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧ ، ص٧٣ .

([٥٩]) اشارت الباحثة ايمان مصطفى خلف المحمدي، ان عدد المقبولين للعام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ بلغ ٧٢٧ ، وهو خطأ، اذ ان اغلب المصادر رغم الاختلاف في عدد المقبولين الا انهم لم يصلوا الى ذلك الاختلاف الكبير، علما ان اقصى حد وصل اليه عدد القبول بذلك المستوى كان في عام ١٩٦٤ ، للاطلاع على المزيد ينظر: الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء العامة، التقرير السنوي لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩ ، ص٦٩ ؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧، ص٧٣ ؛ وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، الجزء الثاني، نيسان ١٩٧٧، ص٤٤؛ ايمان مصطفى خلف المحمدي، المصدر السابق، ص٣٠ .

(٦٠) لا باس من الاشارة الى، ان نسبة المقبولين لدى كلية الآداب للعام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ من العدد الكلي لخريجي الاعدادية في عموم العراق ما نسبته ٤,٩٣% ، للمزيد ينظر: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء العامة، التقرير السنوي لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩، ص١٤٥ .

(٦١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء العامة، التقرير السنوي لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨، المصدر السابق ، ص٦٩ ؛

Fahim. I. Qubain , Op. Cit., p. 221 .

(٦٢) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط مديرية الاحصاء العامة، التقرير السنوي لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩ ، ص٧١ .

(٦٣) الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى مجموعة من التقارير السنوية لوزارة المعارف للسنوات المذكورة في الجدول اعلاه؛ اضافة الى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل جامعة بغداد ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق ، ص٤٢ .

(٦٤) يلاحظ ان المجموع الكلي لطلبة كلية الآداب للعام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ ، يختلف عن ما تم ذكره في بداية الموضوع، وهذا ما وضحناه مسبقاً، للاطلاع على التفاصيل ينظر: وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق، ص٥٩ ؛ دليل كلية الآداب والعلوم للعام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣ ، المصدر السابق ، ص٥٥-٥٧ .

(٦٥) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

(٦٦) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دليل كلية الآداب للسنوات ١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد ، ١٩٦٨، ص٧١ .

(٦٧) ورد في دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، ان عدد الطلبة الكلي هو ٨٧٩ ، ينظر: الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق، ص٤٢ .

(٦٨) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية السادسة.....، المصدر السابق ، ص٣٤٧ .

(٦٩) منهم: ٣٢ من الجزائر- ٢٤ من تونس- ١٦ من الاردن- ٩ من فلسطين- ٦ من المغرب- ٣ من الجمهورية العربية المتحدة- وواحد من البحرين- ٣ من ايران- ٣ من تركيا- ٢ من الهند- وواحد من اندونيسيا، ينظر: الجمهورية العراقية، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ ، المصدر السابق، ص٤٢ .

(٧٠) المصدر نفسه ، ص٤٢ .

(٧١) مقابلة شخصية مع الناقد الدكتور شجاع مسلم العاني، بتاريخ ١٢ نيسان ٢٠١٩ .

([٧٢]) دليل كلية الآداب لسنة ١٩٩٠ ، المصدر السابق، ص٢٤ .

([٧٣]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دليل كلية الآداب للسنوات ١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨ ، المصدر السابق ، ص٧١ . في حين ورد في مصدر اخر ان عدد المقبولين هو ٤٠٣ ، ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧، ص٧٣ .

([٧٤]) ورد في دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ان عدد طلاب كلية الآداب بلغ ١٢٢٦ ، لكننا قررنا الاعتماد على الاحصاء السنوي كونه خاص بوزارة المعارف حصرا ، ينظر: محمود فهمي درويش واخرين، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، يصدر تحت اشراف وزارة الارشاد بقرار من مجلس الوزراء، دار مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٦٠، ص٥٠٠؛ الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢، ص١١٧.

([٧٥]) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، الجزء الثاني، نيسان ١٩٧٧، ص١٧ .

([٧٦]) الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، الاحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠-١٩٦١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦١ ، ص٨٣-٨٥ و ١٠٢ .

([٧٧]) المصدر نفسه، ص٩٢ .

([٧٨]) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٢٢ .

([٧٩]) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢ ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢، ص٩٨ ؛ ساطع الحصري ، حولية الثقافة العربية السادسة.....، المصدر السابق ص٣٤١ .

([٨٠]) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢ ، المصدر السابق، ص١٠٧ .

([٨١]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دراسات في التخطيط الجامعي، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص٢٨.

([٨٢]) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٢٩ .

([٨٣]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دراسات في التخطيط الجامعي، المصدر السابق، ص٢٩.

(٨٤) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣ ، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٣ ، ص١٤١ .

(٨٥) لا باس من الاشارة الى، ان مجموع الطلبة الذين قبلوا في كليات جامعة بغداد لتلك السنة الدراسية بلغ ٧٦٧٧ طالبا وطالبة، ينظر: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء المركزية، نشرة احصائية عن الكليات والمعاهد العالية والطلاب الذين يدرسون خارج العراق ١٩٦٣-١٩٦٤ ، د. م ، د. ت ، ص١ .

(٨٦) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢ ، المصدر السابق، ص٢٨ .

(٨٧) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

(٨٨) للاطلاع على الوضع السياسي والاجتماعي خلال تلك السنوات ينظر: حنا بطاطو، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، ترجمة: عفيف الرزاز، الكتاب الثالث، الطبعة الاولى، طهران، ٢٠٠٦.

(٨٩) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦٣-١٩٦٤ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧ ، ص١٣١.

(٩٠) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

(٩١) لم تقتصر تلك الزيادة في عدد المقبولين على كلية الآداب، بل ان نسبة المقبولين في كليات جامعة بغداد كانت الاعلى منذ تأسيسها اذ بلغت نسبة المقبولين للعام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ ما مجموعه ٨٧٣١ ، وهي اعلى نسبة سجلتها كليات الجامعة خلال مدة الدراسة ١٩٤٩-١٩٦٨ ، للمزيد من التفاصيل ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية لعامي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٩ ، ص١٤ .

(92) Biographical Dictionary Who is Who in the Arab World , Op . Cit., p.286 ; Fahim. I. Qubain , Op . Cit., p. 221 .

(٩٣) جاءت في المرتبة الاولى من حيث اعداد الطلبة هي كلية التربية، للمزيد من التفاصيل ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧ ، ص٤-٥.

(٩٤) مما تجدر الاشارة اليه، ان هناك دراسة اكاديمية وضعت عام ١٩٦٥ ، من اساتذة متخصصين في مجال التعليم وهم: عبدالجليل الزوبعي ومحمد احمد الغنام، تحت عنوان "مستقبل الدراسات الانسانية

في جامعة بغداد ١٩٦٥-١٩٦٦ حتى ١٩٦٩-١٩٧٠ "، بينت ان الاعداد المقترح قبولها خلال العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ وحتى العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ في كلية الآداب هو ٦٥٠ طالبا وطالبة، الا انه خلال تلك السنوات لم يصل عدد القبول في الكلية الى ذلك التقدير، للاطلاع ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دراسات في التخطيط الجامعي، المصدر السابق، ص٢٨.

([٩٥]) في حين هناك مصدر اخر يذكر ان عدد الطلبة العرب بلغ ٨١ ، وعدد الطلبة الاجانب بلغ ١٦ ، ينظر: الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق، ص٢٢٠ ؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق، ص٥٩ و ٦٦ .

([٩٦]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق ، ص٤ .

([٩٧]) من البلدان التالية: الاردن- الجزائر- فلسطين- قطر- اليمن- ارتيريا- اندونيسيا- الصومال، للتفصيل ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق، ص٢٥و٤٢ .

([٩٨]) من البلدان التالية: الاردن- البحرين- تونس- الجزائر- السعودية- اليمن- فلسطين- المغرب- ايران- اندونيسيا- اثيوبيا- الصين، ينظر: المصدر نفسه، ص٢٥.

([٩٩]) من البلدان التالية: الاردن- البحرين- تونس- الجزائر- فلسطين- الكويت- ايران- بلغاريا- باكستان- الصين، ينظر: المصدر نفسه، ص٢٥ .

([١٠٠]) من البلدان التالية: الاردن- البحرين- الجزائر- فلسطين- المغرب- ايران- الهند، ينظر: المصدر نفسه، ص٢٥ .

([١٠١]) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق ، ص٢٥و٤٧ .

([١٠٢]) مما تجدر الاشارة اليه، ان دليل كلية الآداب للسنوات ١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨ ، اخطأ في عدد الطلبة المقبولين العام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ ، وذلك لقيام الباحث بإجراء عملية حسابية وهي كالاتي: ان عدد الطلاب في العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ كان ١٨٦٧ وقد تخرج في العام الدراسي الاخير ٣٦١ متخرجا فيبقى مجموع الطلاب ١٥٠٦ واذا ما جمعنا ذلك العدد المتبقي مع عدد الطلاب المقبولين وفق ما موجود في الدليل وهو ٢٧٥ فيصبح العدد الكلي للطلبة ١٧٨١ وهو يختلف عن العدد الكلي الذي تجمع عليه المصادر كافة وهو ١٧٦٨ للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧، اما اذا جمعنا العدد المتبقي ١٥٠٦ مع عدد المقبولين في المصادر الاخرى وهو ٢٦٢ مع العدد

المتبقي ١٥٠٦ فيصبح العدد ١٧٦٨ وهو العدد الكلي للطلبة لعام ١٩٦٦-١٩٦٧، كما تبينه المصادر الاخرى، للاطلاع على التفاصيل ينظر: الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، دليل كلية الآداب للسنوات ١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨ ، المصدر السابق ، ص٧١ ؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٩، ص٤١ ؛ وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٦٥ .

(١٠٣) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٦٥ .

(١٠٤) ورد في مصدر اخر ان العدد الكلي هو ١٧٥٣ ، ينظر: خليل الشماع، دراسة تنظيم جامعة بغداد، المركز العربي للبحوث والادارة، د. م ، ١٩٦٧ ، ص٢ .

(١٠٥) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨، المصدر السابق، ص٦٢ و ٨١.

(١٠٦) المصدر نفسه ، ص٨٥ و٧٠ .

(١٠٧) وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة ١٩٦٠-١٩٦١ / ١٩٧٥-١٩٧٦ ، المصدر السابق ، ص٧٧ .

(١٠٨) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٧-١٩٦٨ ، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص١٧٤ .

(١٠٩) الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨، المصدر السابق، ص٨٥ و٧٠.

(١١٠) الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى المصادر التالية: الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢ ، المصدر السابق ، ص١٠٠ ؛ الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦٣-١٩٦٤ ، المصدر السابق ، ص١٣٢ ؛ الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦٤-١٩٦٥ ، مديرية الشؤون الفنية العامة، بغداد، ١٩٦٥ ، ص١٣٢ ؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ، المصدر السابق، ١٩٦٧ ، ص٩ ؛ الجمهورية العراقية، جامعة بغداد، مديرية التسجيل العامة، نشرة احصائية سنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٧-١٩٦٨، المصدر السابق، ص٦٤ و ٧٠ .

([١١١]) للاطلاع على اعداد طلبة كلية الآداب في العهد الجمهوري وفق الاقسام ومن حيث الذكور والاناث ينظر: محمد خليفة بركات واخرون، تطور التعليم العالي للفتاة العراقية خلال الفترة ١٩٦٠/١٩٦١ – ١٩٧٠-١٩٧١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٧٥ ، ص٥٧-٦٠ .

([١١٢]) على سبيل المثال كان عدد طلبة المدارس الثانوية للعام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١ ، ما مجموعه ١٥٢٢٢٧ ، ليصل عددهم للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ما مجموعه ٢٥٣٠٢٣ ، ينظر: صباح يوسف المالح وطالب ابراهيم العقابي، التعليم العالي في العراق للفترة ١٩٦٠/١٩٦١ – ١٩٦٩/١٩٧٠ والاتجاهات الحديثة لتطويره، اشرف عليه: عبدالمجيد الصوفي واسماعيل الدليمي، وزارة التخطيط، الدائرة التربوية والاجتماعية، قسم التخطيط التربوي، ١٩٧١، ص٤٧ .